وانفصلت رسما فلا يجوز فصل احديهما عن الاخرى قطعا ويكون هذه الكلمة على
قرائتهما قطعت رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها حينئذ فى الوقف
اجماعا واما قطع الموصول فوقع مختلفا فيه فى ويكانه وفى الا يسجدوا اما ويكانه
كلاهما فى القصص فاجمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحدة ولا اختلاف
بينهم فى الوقف على الكلمة باسرها واما الا يسجدوا فياتى الكلام عليها
فى سورة النمل ان شاء الله الموفق ياء الاضافة اورد مباحث ياء الاضافة
عقيب الوقف على المرسوم لان لها مناسبة من حيث ان احكامها متعلقة
بالوصل والوصف وعرفها بانها ياء زائدة اخر الكلمة يصلح ان تعاقبها
ياء الغائب وكاف الخطاب او احدهما بينى وبينه وبينك وفى فاذكرونى
فاذكروه فتذكرها وقال كقالون آد لى دين سكن واخوتى وربى افتح اصلا واسكن
الباب حملا الوزن بنقل همزة اصلا واسقاط همزة اسكن الاعراب اذ ارجع
امرية اى ارجع الى فتح ياء الاضافة كقالون حال فاعلها منع للعلمية فى العجمة او
على الكوفة وسكن ياء لى دين امرية ومفعولها وافتح ياء اخوتى كالسابقة وياء
ربى عطف على المفعول اصلا صفة مصدر اى فتحا واسكن ياء الباب امرية ومع
مفعولها عوض اللام عن المضاف اليه حملا صفة مصدر محذوف اى اسكانا ثم
استثنى وقال سوى عند لام العرف الا الندا غير محياى من بعدى اسمه واحد
فز ولا الوزن بقطع راء غير وقصر الندا ولا الاعراب سوى استثناء من مفعوله
اسكن عند لام العرف اى المعرفة صفة محذوف اى ياء وقع عنده والعرف صفة
النكرة الا ياء الندا اى المنادى استثناء من الاستثناء غير ياء محياى عطف
على سوى فهو استثناء ايضا من مفعول الامرية آخر البيت السابقة وياء من بعدى
اسمه عطف على محياى واحذف امرية ولا متابعة مفعول به امرية وقال
عبادى لا تيسموا وقومى افتحا له وقل لعبادى طب فشا له ولا الوزن ياء عبادى
وقصر ولا الاعراب ياء يا عبادى لا مفعول لامرية آخر البيت السابقة ليسمو
يعلو صفة مصدر محذوف اى حذفا يعلو وافتح ياء قومى امرية مقدمة المفعول
له لمرموز الياء متعلقها وطب بفتح ياء قل لعبادى امرية وكان الاصل طب بقل
لعبادى فحذف الباء ونصب ثم قدم والفتح فشا شاع فعلية وله لمرموز

الفاء

الفاء ولا نصر اسمية ولا يحمل المبتدأ على ولاء المتابعة للابطاء ثم ذكر متعلق
النصر وقال رحمة لدى لام عرف نحو ربى عباد لا الندا مسنى اتانى اهلكنى ملا الوزن
بحذف ياء عبادى وتفكيك المشددة من كلمة الندا وقصره فالثلاثة الاول من
كلمته للنصف الاول والثلاثة الاخير للاخير وبحذف ياء اتان الاعراب لدى لام عرف
صفة لمحذوف تقديره وله نصر فى فتح ياء لدى لام عرف وهو ياء ربى اسمية و
عبادى معطوف على ياء ربى لا الندا عطف على عبادى المنادى ومسنى واتانى و
اهلكنى معطوفات كعباد ملا خبر مبتدأ محذوف اى فتح تلك الياآت ذو ملا جمع
ملاة بالضم والمد وهى الملحفة البيضاء ويكنى بذلك عن الحجج الواضحة
تفصيله ذكر ابا جعفر فى هذا الباب مخالفة لورش فلذا صرح بموافقة قالون
وقال كقالون آد اى قرأ مرموزا لف اد ابو جعفر مثل قالون بفتح ياء الاضافة
سواء كان عنده همزة وصل او قطع مفتوحة ومكسورة او مضمومة وسواء
كان غير الهمزة ففتح حيث فتح قالون فربح عند اسكن حيث اسكن وجملة
المختلف فيه من هذه الياآت مائتا واثنا عشر ياء منها عند الهمزة المفتوح
تسع وتسعون وعند المكسورة اثنتان وخمسون وعند المضمومة عشر
وعند همزة الوصل المفردة سبع ياآت والباقى وهو ثلثون ياء عند غير ذلك من باقى
الحروف فاتفق ابو جعفر مع قالون فى جميع ذلك الا ما استثنى لى دين سكن واخوتى
وربى افتح اصلا فانه خالف فى هذه الثلثة اما فى ولى دين فى سورة الكافرين
فانه اسكن وفتح نافع واما فى اخوتى ان فى يوسف فانه فتح كورش وسكن قالون
واما فى ربى ان لى عنده فى فصلت فانه فتح كورش واسكن قالون واما فى ربى اذ قولا
واحد ولقالون وجهان وقوله واخوتى يتم عليه النصف ويوقف عليه فيتصل
بقوله سكن فلا يبعد ان يتوهم انه من جملة ما اتصل والواو فى وربى فيصل فيحتمل
الترجمة فلو قال وفتح اخوتى وربى اصل بنقل حركة همزة الوصل الى ياء ربى على
احد تبق امره لازال الوهم وكان احرم فى اشتراك الوسط مع الثالث ثم انتقل
فى الفتح الى يعقوب وقال واسكن الباب حلا اى قرأ مرموز حاء حلا
يعقوب باسكان ياآت الاضافة مطلقا سواء لقيته لقيت الياء الهمزة
المقطوعة او الموصولة باللام او المفردة عنها او لقيته غير الهمزة فخالف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)